

# كيف تعامل العلماء مع أخطاء الكتاب المقدس؟ | تحاليل 61

## حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا النهاردة مش جاي لكم لوحدي ديالكم انا وتوبيتي عارفين توتني؟ بصوا يا جماعة اللعبة دي بجد انا حبيتها قوي اول ما الشيخ محمد جابها لي - 00:00:00

او هو اللي هيكلم معنا النهاردة عن الحلقة دي قيل ما نبدأ الحلقة بس يعني انزل اشتراك كده ودوس على الجرس واعمل لايق والكلام ده بس مش على الفيديو خالص ولا على قناة الدعوة الاسلامية. لا مؤاخذة يا شيخ محمد بعد ازنك يعني. افضل. على قناتي انا - 00:00:10

قناة حسام مصطفى هتلقيها في صندوق الوصف تحت. القناة دي بتقدم برضه مقارنة اديان ووعي ديني وكل حاجة انت هتحبها ان شاء الله. فانزل كده واعمل اشتراك وزبطني يعني. طيب نبدأ بقى في الحلقة - 00:00:23

احنا اتكلمنا المرة اللي قبل اللي فاتت عن الكتاب المقدس وتقسيمه واتكتب ازاي وعلىكم مرحلة والمرة اللي فاتت اتكلمنا عن الترجمات والعصور المختلفة اللي اتكلب فيها الكتاب المقدس وتأثير العصور - 00:00:33

دي على كتابة الكتاب المقدس والاسفار المقدسة. المرة دي بقى هنبدأ في تفصيل العموم. يعني احنا قلنا ان النسخ وتاريخ كتابة الكتاب المقدس والترجمات وتأثير العصور اتكلب فيها الكتاب المقدس على الاسفار المقدسة نفسها. وقلنا عن الترجمات واتكلمنا بشكل تفصيلي بما لا يدع مجال للشك ان الكتاب ده فيه اخطاء - 00:00:43

احنا عاوزين نعرف بقى بصورة علمية اكتر هو علماء الكتاب المقدس اللي هم المفروض انهم اهل العلم من اليهود والنصارى. اتعاملوا ازاي مع الاخطاء دي؟ يعني اتعاملوا ازاي مع الاخطاء في الكتاب المقدس - 00:01:03

يعني اللي هو قالوا عنها ايه؟ وقالوا عن العلم الحديث ايه؟ ولا ازاي جمعوا بين ان حسب دعواهم ان كلام ربنا ان ده يعني كلام ربنا اللي هو اللي في الاسفار المقدسة؟ وبين ان العلم اكتشف - 00:01:17

اخطاء معلومات الاسفار المقدسة دي تماما. اتعاملوا مع الموضوع ده ازاي؟ طب انا كل مرة برضه الكلام ياخذني وانسى اقول لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا حسام مصطفى من قناة الدعوة الاسلامية في برنامجكم - 00:01:27

بحاليل بص يا سيدى احنا دلوقتي عندنا كتاب الكتاب ده المفروض حسب دعواهم انه مقدس يعني ان هو كلام ربنا. وعندنا علم حديث اكتشف حاجات. واكتشف ان الحاجات اللي في الكتاب - 00:01:37

الكتاب المقدس دي غلط. حاجة زي دي مسلا لما تيجي عندنا في الاسلام على هيئة شبهة ان في تعارض بين العلم والدين. بنبدأ هنا نسأل اهل العلم اللي يجاوبوا الاسئلة دي. ويجي واحد زي حالاتي - 00:01:53

ويبينقل الاجابات دي بتبسيط شوية فنفهم كلنا ان ده وهم مجرد وهم بس عن التعارض بين العلم والدين مش تعارض حقيقي. وعلى فكرة في سلسلة هايلة اسمها وهم تم تعارض الدين مع العلم. لشاب ما شاء الله انا بحبه جدا. شاب رائع يا جماعة اسمه حسام مصطفى. انت لازم تتابعوا الشاب ده. عارفه يا شيخ محمد - 00:02:03

المهم طب لما نلقي بقى تعارض بين العلم والكتاب المقدس. نفضل نقول احنا ده غلط كده وخلاص؟ ولا نرجع لاهل علم الكتاب ده ونشوف هم بيقولوا ايه. بالزبط كده احنا هنشوف بقى اهل علم الكتاب نفسهم بيقولوا ايه عن الكتاب والعلم. وبيجمعوا بينهم ازاي؟

وبيحلا المشكلة دي ازاي. فهناقي مسلا ان بعضهم قال ان الكتاب المقدس - 00:02:21

معصوم عصمة كاملة. عصمة كاملة يعني ما فيهوش ولا غلط واحد طب وحضرتك الاكتشافات العلمية والتاريخية اللي اسببت بطلانها دي؟ هنا برضو جوة الرأي ده اتقسموا للراء.رأي بقى بيتكلف جدا في تأويل نصوص الكتاب المقدس عشان - 00:02:43 فاهم على العلم الحديث. وفي رأي تاني بيقول لك ان الكتاب المقدس زي ما هو كده صح. امال فين اللي غلط؟ الغلط في الاكتشافات العلمية نفسها. اية يا فندم. الاكتشافات العلمية هي اللي غلط مش - 00:02:57

الكتاب المقدس اما الرأي الثاني بقى وهو البعض الآخر اللي زهب ان فعلا فعلا فيه اخطاء علمية في الكتاب المقدس ومعترفين به. ودول برضه اتقسموا لرأيين. اولهم ان فعلا في اخطاء فعلا في الكتاب المقدس عشان هو مش كتاب الهي اصلا. هو عبارة عن تعاليم دينية من البشر بس لكن مش كتاب الهي كامل يعني. بمعنى ان مش موحد - 00:03:07 وده اللي منهم زي وده راجل قسيس سابق وحاصل على الدكتوراه في الدراسات الدينية. وده يا مؤمن كان في مرة كده وهو بيدرس تاريخ الكتاب المقدس قدس وعلم الاسرار والتاريخ واجهته مشاكل كتير ما عرفش يتصدها. مشاكل بين التاريخ والعلم والكتاب المقدس مشاكل واضحة جدا. فما قدرش ان هو فعلا يتصدها. وبما انه ده - 00:03:28

ادرس الكتاب المقدس لدرجة الدكتوراه وانه كان قس وانه دارس التاريخ. فهو للاسف فعلا وصل ان ده مش كتاب مقدس. ده كتاب مكتوب من ناس اتأسروا بمفاهيم عصرهم ساعتها عن العلم ساعتها. وكتبوا الكلام ده حسب مفاهيمهم وحسب عصورهم. فده فريق قال ان الكتاب المقدس طبع مش مقدس ولا حاجة. فيه بقى - 00:03:48

فريق تاني قال لك لأ بصل هو كتاب مقدس والهي بس فيه اخطاء علمية. طب اللي هو ازاي حضرتك؟ قال لك بسيطة. هو الكتاب اصلا نازل عشان ايه؟ عشان يوصل للناس للهداية وللجنة - 00:04:08

فالاخطاء هنا اخطاء علمية اللي هي اخطاء مش مقصودة يعني مش مهم حضرتك. يعني مش مهم حضرتك اصلا عشان تبقى صح او غلط. تيجي انت تقول له طب يا ابني ما هو لو كتاب هداية - 00:04:21

ما كانش هيجيبي المعلومات اصلا او يجيبيها صح. ما هو هي كده. لان ربنا اكيد يعني مش هيغلط. تلاقيه بيهرش في راسه كده وبيقول لك انا عايز اروح الحمام. ده اللي بقوله ده حقيقي على فكرة لك ان - 00:04:31

قال ان في علماء من اهل الكتاب عشان يجمعوا بين ان الكتاب فيه اخطاء فعلا وانه برضه مقدس يقولوا كلام زي ده. طب ما الاسهل يا حبيبي انك تدور بقى على الحق فين وتعترف ان - 00:04:41

وكتاب مش الهي ولا مقدس اصلا لكن وصلت الدرجة فعلا انك تغلط ربنا جل وعلا نفسه عشان تصر على ان هو برضه كتاب ربنا. تعالى الله عما فيقولون علوا كبيرا. وده فريق على فكرة معروف جدا يعني زي مسلا اللي منهم بابا الفاتيكان نفسه يوحنا بولس الثاني بيقول في رسالته للاكاديمية الباباوية للعلوم في ثلاثة - 00:04:51

اكتوبر سنة الف تسعينية واحد وثمانين ميلاديا بيقول اثار كل من علم نشأة الكون وعلم تطوره دائمًا اهتماما كبيرا بين الشعوب والاديان. يحدثنا الكتاب قدس نفسه عن اصل الكون وتكوينه لا من اجل تزويينا باطروح علمية ولكن من اجل تقرير العلاقات الصحيحة للانسان بالله وبالكون. وتود - 00:05:11

الاسفار المقدسة ببساطة ان تعلن ان العالم قد خلق من قبل الله عز وجل. ومن اجل تعليم هذه الحقيقة تعبر الاسفار المقدسة عن نظرتها بعبارات الكوزمولوجيا المتداولة زمن حياة المؤلف. يعني بيقول لك اه اصل اه ده اكتب حسب فكر وعصر المؤلف - 00:05:31 اللي كتب الاصفار دي نفسها لكن هو في نفس الوقت كتاب الله مقدس عادي. المهم بيكمي كلامه وبيقول يرحب الكتاب المقدس ايضا ان يخبر الناس ان الكون لم يخلق كما قال - 00:05:51

للله كما هو تعليم نظريات نشأة الكون وتطوره الاخرى. وانما تم انشاؤه لخدمة الانسان ومجد الله. كل تعليم اخر عن اصل الكون وتشكيله هو غريب عن نوايا الكتاب المقدس الذي لا يرحب في تعليم الناس كيف خلقت السماء ولكن كيف يذهب المرء الى السماء؟ يعني الى - 00:06:03

اللي هو ما لكم يا جماعة؟ انتم انتم عاملين قلق ليه وعاملين المشكلة دي؟ هو كتاب مقدس وكتاب الهي عادي بس فيه اخطاء علمية.  
اه ايه المشكلة يعني؟ وده عشان مش هدفه العلم اصلا - 00:06:23

وان الالخطاء دي يعني جت من المؤلف نفسه وفكرة حلو يعني هو كده مكتوب من المؤلف كده يعني هو كده بشري صح؟ لا هو  
 المقدس. يعني هو ما فيهوش اخطاء؟ لا هو فيه اخطاء - 00:06:33

المهم نكمل اما بقى اليهود بالخصوص يعني فهم بخصوص تناقض العهد القديم مع العلم الحديث فليهم اراء كده زي الاراء اللي فاتت  
دي. اولهم ان الكتاب المقدس مقصومة اسمة كاملة زي اليهود - 00:06:42

ولما يلاقوا غلط يا اما فريق يقول لك لا هو الاكتشاف العلمي هو اللي غلط اصلا وفريق تاني يأول النص تأويل متكلف عسف جدا  
عشان يوفق النص مع العلم الحديث. وفي بقى رأي كده من احبار اصلاحيين وليبراليين كتير وده اللي بيقول نفس الرأي الاخير اللي  
هو فيه اخطاء - 00:06:54

المية فعلا وده بسبب تأثير العصور اللي اتكتب فيها الكتاب المقدس على فكر المؤلف اللي كتب الاصفار اللي في الكتاب المقدس. اللي  
هو يعني وعايز يقول لك ان في انسان واحدبني ادم مؤلف هو اللي كتب الاسفار دي. فالعصر اللي كان عايش فيه المؤلف هو اللي  
اسر عليه بالسقافة والفكر اللي اتكتب بها السفر ده. وفيه بعض - 00:07:14

باحسين بقى اللي فصلوا اكتر في قضية عصمة الكتاب المقدس دي وتقسمه لخمس اراء. الاول يا سيدى ان الكتاب المقدس معصوم  
عصمة كاملة. اللي هو يعني ما فيهوش ولا غلط واحد. وهو ما فيهوش غلط لكن الالخطاء اللي فيه اخطاء عن ان الكتاب المقدس -  
00:07:34

كان مراعي العقل والفكر والسقافة والعصر اللي نزل فيهم. فكان بيكلم الناس ساعتها باللي بيفهموه. الرأي الثاني بقى هو ان الكتاب  
المقدس معصوم وهو ان ما فيهوش غلط لكن الالخطاء العلمية اللي موجودة في الكتاب المقدس دي كانت عبارة بس عن ان الكتاب  
المقدس نزل ساعتها على ناس فكان مراعي العقل والفكر والثقافة اللي بينزل - 00:07:48

فيكلمهم باللي بيفهموه حتى لو غلط ما فيش مشكلة. الرأي الثالث بقى وهو ان الكتاب معصوم عصمة محددة. يعني انه مش كتاب  
علم ولا تاريخ فهو معصوم في كل حاجة لكن العلم والتاريخ دي بيبيقوا حسب المؤلف اللي كتب الاصفار دي نفسها. اما الرأي الرابع  
بقى ان الكتاب المقدس معصوم - 00:08:08

الهدف وهو انه معصوم في الاخبار عن كل ما يتعلق بالنجاة يوم القيمة. اما العلم والتاريخ فهو مش معصوم في يوم من الالخطاء  
اصلا اغلط يا بيلاوي ما احنا كنا شباب وبنغلط ما فيهاش حاجة يعني. الرأي الخامس بقى والاخير وهو ان الكتاب المقدس موحى به  
من الله لكنه غير معصوم اصلا - 00:08:28

ممکن يغلط عادي ما فيهاش مشكلة. وده لان اللي كتبه هم المؤلفين اللي كتبوا الاسفار. ودول بشر عادي ممکن يغلطوا زي اي بشر.  
دول الخامس اراء عن عصمة الكتاب المقدس - 00:08:45

وعاوز اقول لك ان لحد القرن التسعين بس ما كانش فيه كل اللي احنا بنقوله ده اصلا. يعني كان الكتاب المقدس مقدس يعني  
 المقدس. مو حبيب من الله يعني مو حبيب من الله. معصوم. يعني معصوم - 00:08:55

ما فيش بقى كل الهرى اللي احنا بنقوله ده ومعصوم في كله بقى يعني في علم وتاريخ وعقيدة وهداية وكله ما فيش بقى اللي هو  
شوية الشغل ده ما كنش موجود. لكن بعد القرن التسعين لما ظهر اختلاف - 00:09:05

واضح جدا بين الاكتشافات العلمية الحديثة وبين نصوص الكتاب المقدس قال لك لأن تصرف بقى نشوف لنا كده كم رأي يحلوا لنا  
المشاكل دي. وهنا زهر بقى يا سيدى جيل جديد جميل لطيف ظريف - 00:09:15

قال لك ان خطر جدا جدا انا نربط بين قداسة الكتاب المقدس وبين عصمتة. ايوة يا جماعة ما هو مش معنى ان هو مقدس ان هو  
معصوم يعني. انتم ناس غريبة جدا. وده - 00:09:25

كل يوم في اكتشافات علمية عمالة تكشف اخطاء الكتاب المقدس. فاحنا نفصل بقى من دلوقتي كده بين ان الكتاب ده كتاب مقدس

وموحي به من الله وبين انه معصوم من كل الاخطاء. اه - 00:09:35

ما هو مش معنى يعني ان ربنا هو اللي قاله ان الكتاب مش هيكون فيه اخطاء. عادي ما فيهاش مشكلة. وبدأت بقى الظاهرة دي بالتوسيع جدا خصوصا في نص القرن العشرين. وده من بداية سنة الف - 00:09:45

ربعمية اربعة وخمسين. وبدأت بالخصوص من المدرس المعروف في جامعة باليور ادوارد كارنر. لما كتب عن الفصل بين ان النص موحي به من الله وبين ان النص معصوم من الغلط. وبرضو اللاهوتي دانيال فولر. ودا على فكرة ابن الانجيل الشهير تشارلز فور. اللي هو مؤسس واحدة من أشهر كليات اللاهوت في امريكا. المهم اللاهوت دا - 00:09:55

الفولار بقى كان منحاز جدا جدا لفكرة ان الكتاب المقدس مش معصوم. اللي هو يعني ممكن يفلط عادي ما فيهاش مشكلة. بس هو وحي من عند ربنا. لكن هو مش معصوم. ومن - 00:10:15

الناس برضه اللي قال ان الكلام ده بس مش بشكل صريح قوي هو واحد من اكبر وانشط المدافعين عن اصول النصرانية في العالم. وهو مايكل لي كونا وده اللي قال بالنص - 00:10:25

غالبا ما يكون الصعب تحديد اين ينتهي التاريخ ثم تبدأ الاسطورة. وقال ان اصحاب الانجيل يمكن يغيروا في بعض الكلام ويضيفوا كلام تاني باسلوب مستحدث لاسباب ما. وقال ان ده مسلك ادبي قديم عند اليونان والرومان. واعتمدوا اصحاب الانجيل. بس انا عشان ما تتلخبطش. هو عايز يقول ايه؟ هو عايز يقول - 00:10:35

ان الكلام اللي في الكتاب المقدس مقدس وكل حاجة. بس اللي كتب الكلام ده ناس بيسجلوا قصص واساطير. فاحنا ما نعرفش بقى الاساطير دي ممكن تبدأ امتي وتنتهي امتي؟ ويمكن اللي اتكتب الكلام ده بنص ادبي خط او شال كلام من عنده لاي اسباب. ما هو هو اللي كاتبه. ما هو بشر هو اللي كاتبه برضو. وعلى فكرة ده ما كانش اه رأي - 00:10:55

لوحده يعني انا عاوز اقول لك اني وقف في صفة كتير جدا زي مسلا دانيالس وزي غاري هيبرونيس وزي جيبي مورلاند وقالوا ان كلام لي كونا مش بينتقد لعصمة الكتاب المقدس ولا حاجة. هو آآ طب ازاي سعادتك؟ يعني هو كلامه بيقول بالنص ان الكتاب المقدس بيفلط. قال لك لا هو ده ما لوش علاقة باسمة الكتاب المقدس. اهو - 00:11:15

سبحان الله بقى. وبرضو من أشهر الناس اللي قالوا ان الكتاب المقدس مش معصوم كان الفيلسوف واللاهوت المعروف ويلIAM لينك ريدج. وده واحد من أشهر المدافعين عن النصرانية في العالم. لما - 00:11:35

سأل عن تناقضات الانجيل جاوب بكل وضوح انا لا اصر على عصمة الاصفار المقدسة من الخطأ وقال اصلا انا بهتم بالمضمون العام للاجيل. اما الفروع بقى والتفاصيل دي فانا مش فاضي سعادتك للكلام ده. ومن اهم الناس برضه اللي اتكلموا عن موضوع العصمة ده كان برضه اللي هو - 00:11:45

الاب سهيل كاشا وده لما قال لقد اكتشف دارس ثقافات الشرق القديم منذ قرن ونيف ان الثقافات السومرية والاكلامية والاشورية والكيدانية قد اسهمت اسهاما هاما في تكوين اداب العهد القديم. وتشكيل بعض مفاهيمه ومقولاته - 00:12:02

صياغة بعض تصوراته. على العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية البابلية والاشورية. بكل صراحة بيقول لك ايوة العهد القديم واحد من ثقافات العصور الاشورية والبابلية. والبحر اليهودي المعروف بيقول موضوع سفر التكوين ليس تعليم الحقائق العلمية وانما هو اعلان - 00:12:22

اعلى للحقائق الدينية المتعلقة بالله والانسان والكون يبدو الصراع بين الحقائق الاساسية للدين وحقائق العلم الثابتة غير واقعي بمجرد ان يعترف الدين والعلم بالحدود الحقيقة لمجالهما. صباح الخير. انا متهيأ لي لو سألت توبيتي ممكن يقول كلام اعقل من ده. فيا رب كده تكون عرفت الحقيقة - 00:12:42

عشان كده لما بكلم اي حد من اي دين تاني بقول له انا ما بقولكش اقرا الاسلام الاول ولا ابحس في الاسلام الاول. انا بقول له من فضلك اقرا كتابك انت. اقرا كتابك - 00:13:02

نفسه واقرا علمك نفسه وتاريخك نفسه وشوف علماءك نفسه بيقولوا ايه عن كتابك ودينك نفسه. شف نسخك الاصلية اصلا فين.

وشف كلام انت علماءك عن كتابك قرر انت؟ طيب احنا كده طلعننا بايه بقى؟ بان الكتاب المقدس فيه اخطاء علمية واضحة جدا. ما فيهاش مجال للشك. وحتى لما جم يدافعوا عن الكتاب المقدس انه كلام ربنا قال لك ان حضرتك سمعته ده - [00:13:12](#)  
الكتاب المقدس بس مش معصوم. اما احنا فبفضل الله ربنا عز وجل يقول في اول الكتاب ذلك الكتاب لا ريب هدى للمتقين.  
ويقول متحدي لكل البشر لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يا اخي فرق عظيم - [00:13:32](#)  
جدا جدا بين القرآن واي كتاب تاني بيدعوا ان كتاب الله. الحمد لله على نعمة الاسلام. كفاية كده بقى النهاردة واستنوني في الحلقة  
الجایة وشير بقى واللايك اللي كل يوم تسمعوهم وما بتعملوش حاجة فيهم - [00:14:02](#)  
السلام عليكم - [00:14:12](#)